

برنامج الموسيقيين المقيمين 2012-2022 جلاسكو، المملكة المتحدة

تواريخ الإقامة الاسترشادي:
31 يناير - 13 فبراير و 7 - 20 مارس 2022



كاتي أندرسون ساوند هورن في سونيك، حديقة بار تيرري جاردن، بولوك هاوس، جلاسكو 2019 © كريستين ماك إيوان

نبذة عن جلاسكو

جلاسكو (تنطق باللغة الاسكتلندية: جليسا؛ وبالغلة الغيلية الاسكتلندية: جلاشيو) هي المدينة الأكثر ازدحاماً بالسكان في اسكتلندا ورابع أكبر مدينة من حيث عدد السكان في المملكة المتحدة، فضلاً عن كونها المدينة السابعة والعشرين من حيث عدد السكان في أوروبا. تاريخياً كانت جلاسكو جزءاً من مقاطعة لاناركشاير، تشكل المدينة الآن منطقة مجلس مدينة جلاسكو ويديرها مجلس مدينة جلاسكو. تقع جلاسكو على نهر كلايد في الأراضي المنخفضة الغربية الوسطى في البلاد. إنها المدينة الخامسة الأكثر زيارة في المملكة المتحدة.

نمت جلاسكو من منطقة ريفية صغيرة على نهر كلايد لتصبح أكبر ميناء بحري في اسكتلندا، والعاشر من حيث حجم حمولة السفن التي تمر به في بريطانيا. منذ القرن الثامن عشر، نمت المدينة أيضاً كواحدة من المحاور الرئيسية في بريطانيا للتجارة عبر المحيط الأطلسي مع أمريكا الشمالية وجزر الهند الغربية. مع بداية الثورة الصناعية، توسع عدد السكان والاقتصاد في غلاسكو والمنطقة المحيطة بها بسرعة لتصبح واحدة من المراكز البارزة في العالم للمواد الكيميائية والمنسوجات والهندسة؛ وأبرزها في صناعة بناء السفن والهندسة البحرية فشيدت جلاسكو العديد من السفن المبتكرة والشهيرة. كانت جلاسكو "العاصمة الثانية للإمبراطورية البريطانية" في معظم فترات عصر الملكة فيكتوريا وعصر الملك إدوارد السابع.

يعيش أكثر من 985200 شخص في المنطقة الحضرية الكبرى في جلاسكو، في حين أن منطقة مدينة جلاسكو الكبرى هي موطن لأكثر من مليون وثمانمئة ألف شخص، أي ما يعادل حوالي 33 ٪ من سكان اسكتلندا. المدينة هي الأعلى كثافة من حيث السكان عن أي منطقة في اسكتلندا حيث تبلغ كثافة السكان 4023 / كم². تتمتع جلاسكو بأكثر اقتصاد في اسكتلندا وثالث أعلى نصيب للفرد من الناتج المحلي الإجمالي عن أي مدينة في المملكة المتحدة.

يُعرف سكان جلاسكو الأصليون بلهجتهم ولكنتهم المميزة. أعلنت جلاسكو مدينة الثقافة الأوروبية عام 1990 ومدينة الهندسة المعمارية والتصميم في المملكة المتحدة عام 1999، واستضافت ألعاب الكومنولث عام 2014 وأول بطولة للأمم أوروبا لكرة القدم عام 2018، وكانت واحدة من المدن المضيفة لبطولة أمم أوروبا عام 2020، كما تعرف المدينة أيضًا في عالم الرياضة بتميزها في كرة القدم، ولا سيما التنافس القوي بين نادي سلتيك ونادي رينجرز. في نوفمبر 2021، ستستضيف جلاسكو مؤتمر الأمم المتحدة لتغيير المناخ المعروف باسم COP26.

تم التصويت أكثر من مرة على أنها أكثر المدن "الصديقة" للزائرين، حيث يتمتع سكان جلاسكو بسمعة طيبة في جعل كل من يزورها يشعر بالترحيب. في الواقع، شعار المدينة هو "الناس هم من يصنعون جلاسكو"، وهذا صحيح، فهم يفعلون ذلك حقًا. بشكل عام، يتمتع سكان جلاسكو بالثقة والانفتاح والود، وليهم حس فريد ومميز بالفكاهة والإقبال على الحياة. من المؤكد أن "لهجة أهل جلاسكو" وطريقتهم في الحديث ستجعل أي زيارة للمدينة تجربة لا تنسى مليئة بالمرح والتميز.



ماكس كوبر "الأنثير" في مهرجان سونيكا 2019 © نيل جارفي

المشهد الموسيقي والثقافي في جلاسكو

جلاسكو مدينة ثقافية نابضة بالحياة ومثيرة وذات طابع وسحر خاص. كمدينة مزدهرة لبناء السفن من القرن الثامن عشر وحتى القرن العشرين، تتمتع جلاسكو بثروة من العمارة على الطراز الفيكتوري وفن الأرت نوفو التي تشتهر به. كما تعد جلاسكو اليوم مركزًا ثقافيًا وطنيًا، وهي موطن المؤسسات الثقافية الرئيسية – مثل متحف بوريل، ومعرض ومتحف كلفنجرروف للفنون، والمسرح القومي في اسكتلندا، والأوركسترا الملكية الاسكتلندية الوطنية، وفرقة الباليه الاسكتلندية والأوبرا الاسكتلندية – فيمكنك التمتع بعروض عالمية أثناء إقامتك بالمدينة. هناك دائمًا شيء ما يحدث في المدينة، سواء كان ذلك إقامة المعارض أو الحفلات الموسيقية أو العروض المسرحية أو المهرجانات أو الأحداث الرياضية.

فيما يلي بعض المواقع الإلكترونية التي يمكنك متابعتها لمعرفة الأنشطة المقامة في المدينة:

<https://www.list.co.uk/events/what:Glasgow/>

<http://www.whatsonglasgow.co.uk/>

لا تزال جلاسكو اليوم مركزًا مشهورًا للفن المعاصر، ويقع مكتب مؤسسة Cryptic في مركز الفنون المعاصرة. تم إنشاء بعض من أبرز مساحات الفن المعاصر من قبل الفنانين وأمناء المتاحف ومديري قاعات العرض، مثل المعهد الحديث (تأسس عام 1998) ومعرض ديفيد ديل (تأسس عام 2009). هناك أيضًا العديد من مجتمعات الاستوديوهات التي يديرها فنانون بأسعار مناسبة في المدينة، وتقع تلك الاستوديوهات في مباني كانت تستغل سابقًا كمستودعات ومصانع مثل SWG3 و The Glue Factory و The Pipe Factory و Southside Studios. كما يشير الفنان (تورستن لاوشمان) المقيم في جلاسكو: "في جلاسكو، عليك أن تصنع ثقافتك الخاصة."



100 "أوج" - أسونا، مهرجان سونিকা 2019 © نيل جارفي

المشهد الموسيقي الفريد في جلاسكو

باعتبارها أول مدينة للموسيقى تابعة لليونسكو في المملكة المتحدة، فإن المشهد الموسيقي النابض بالحياة في جلاسكو هو واحد من أكثر الأماكن حيوية في المملكة المتحدة. من العروض الموسيقية الحية في الأماكن الصغيرة والبارات إلى العروض المذهلة في الساحات ومنتزهات المدينة، تعد جلاسكو مركزًا للعروض الفنية الحية. لا تخشى جلاسكو صنع الموسيقى سواء كان ذلك بواسطة عزف مزار القربة أو بعض الإيقاعات، أو عزف الموسيقى التقليدية أوتى موسيقى التكنو. الموسيقى هي جوهر الحياة في جلاسكو. وقد تم اختيار مدينة جلاسكو كمدينة للموسيقى تابعة لليونسكو في 20 أغسطس 2008 كجزء من شبكة المدن الإبداعية.

تشتهر جلاسكو بوجود مجموعة كبيرة من العروض الحية في كل ليلة من ليال الأسبوع. يمتد المشهد الموسيقي عبر مجموعة كاملة من الأنواع وتعزف الموسيقى في أماكن مختلفة الأحجام والأنماط. أما قاعة بارولاند، وهي قاعة رقص تم تجديدها، فتشتهر بين المعجبين والموسيقين، بأجواء لا مثيل لها، في حين أن الأماكن الأصغر مثل King Tut's Wah Wah Hut و Nice n Sleazy و Stereo و 13th Note و The Glad Cafe توفر أجواءً عصرية رائعة كما أنها أماكن رائعة لتمضية الوقت.

هناك أيضًا العديد من المساحات الخارجية التي تقدم خلفية خلابة لمرافقة العروض الحية، مثل Kelvingrove Bandstand و Amphitheatre والمنتزهات الواسعة في المدينة، والتي تستضيف المهرجانات الموسيقية طوال فصل الصيف. وتمتلك النوادي مثل Sub Club و The Berkeley Suite بعشاق الموسيقى كل أسبوع، أما مجمع SWG3 فقد وضع جلاسكو في مصاف بعض المدن العالمية مثل برلين ونيويورك. تشمل بعض الأماكن الأكثر تقليدية في المدينة: قاعة جلاسكو الملكية للحفلات الموسيقية، وقاعة The Hydro في مجمع القاعات الاسكتلندي.

تستضيف جلاسكو عدة مهرجانات موسيقية متنوعة في الأوقات التالية:

[Celtic Connections](#) - يناير

[Sonica](#) مارس

[Counterflows](#) أبريل

[Tectonics](#) مايو

[Glasgow International Jazz Festival](#) يونيو

[Piping live](#) أغسطس

[Glasgow Riverside Festival, TRNSMT Festival](#) سبتمبر

تبعد جلاسكو أقل من ساعة واحدة بوسائل النقل العام عن إدنبرة، عاصمة اسكتلندا.

إدنبرة هي مركز شهير للإبداع - بما في ذلك المعارض الوطنية ومتحف اسكتلندا بالإضافة إلى المدينة التاريخية التي تضم قلعة إدنبرة.



جول رولينسون في عرض Interval and Instance، ليالي Cryptic 2019

حول الشريك المضيف - Cryptic

Cryptic هي دار إنتاج فني دولية مقرها في جلاسكو، تقدم الفنانين الأكثر إبداعًا وابتكارًا في الوقت الحالي، كما تهتم برعاية المواهب الإبداعية التي ستسطع على الساحة في المستقبل. تهتم المؤسسة بخلق تجارب لا تُنسى: تشرك الجمهور وتلهمه، و"تسحر حواسه" من خلال عروض الوسائط المتعددة التي تدمج الموسيقى والفن الصوتي والفن المرئي. أسستها كاثي بويد في عام 1994، وتركز الشركة على الابتكار الفني والمخاطرة الإبداعية، مما أدى إلى خلق بيئة تم فيها تشجيع الفنانين على الإبداع الفني خارج الحدود المألوفة. إلى يومنا هذا، قدمت شركة (Cryptic) 172 إنتاجًا فنيًا (بما في ذلك 42 عرضًا عالميًا لأعمال تعرض لأول مرة)، وقد تم عرض هذه الأعمال في 30 دولة. في عام 2021، تحتفل شركة (Cryptic) بأكثر من 25 عامًا من تقديم الأعمال التي "تسحر الحواس".

"إنجاز يستحق المشاهدة والسمع والشعور به." جريدة الجاردين

إدراكًا للحاجة إلى منصة منتظمة وداعمة للفنانين الناشئين في اسكتلندا مع أفكار جديدة ، أطلقت المؤسسة ليليالي Cryptic Nights في (2009)؛ ثم برنامج Cryptic Artists في (2011)، الذي تعمل المؤسسة من خلاله كموجه ومنتج ومروج لعدد من الفنانين المختارين في جميع أنحاء المملكة المتحدة، مما يمنحهم المساحة والوقت لتطوير أعمالهم. أما مهرجان سونيكا في غلاسكو والذي بدأ عام (2012)، فهو برنامج عمل Cryptic الثالث، والمخصص للفنون الصوتية المرئية ذات المستوى العالمي. يقدم مهرجان سونيكا بشكل نصف سنوي فنانين عالميين استثنائيين جنبًا إلى جنب مع المواهب الناشئة في المملكة المتحدة بالتعاون مع منتجين معروفين وأماكن شهيرة.



عرض الطيور المضيئة من تأليف كاتي هايند © لويز ماذر

الملف الشخصي للفنان الموسيقي

الموسيقى الإلكترونية (وليس موسيقى الرقص الإلكترونية) والفنون الصوتية والمسموعة والمرئية